نائب مدير مكتب الزراعة بمارب يكشف عن مخاطر جمة تهدد سد مارب:

٢٥ مليون متر مكعب من مياه السد «ميتة» لا يمكن تصريفها وعدم وجود خضابات يهدد السد بالخطر

لقاء وتصوير/
عبدالواحد البحري

◁.. يؤكد المهندس ماجد منصور الدعيس - نائب مدير عام مكتب الزراعة والري ومدير الري واستصلاح الأراضي بمحافظة مارب أن سد مارب بحاجة إلى (خضابات) أو أحواض ترسيب حتى يحافظ على منسوب مياه السد وزيادة عمره الافتراضي ،لأن المياه التي تصل إلى السد تحمل معها أطنانا من الرسوبيات الركامية وتأخذ حيزا من سعته التخزينية.

وحذر المهندس الدعيس في اللقاء التالي من تزايد الرسوبيات التي تحملها السيول أثناء جريانها عبر الروافد الرئيسية والفرعية المغذية للسد. وباعتبار أن للسد سعة تخزينية تصل إلى ٤٠٠مليون متر مكعب فإنه عند وصول غزارة مطرية وسيول لا يعني أن نهدر مخزون السد من المياه ولكن يجب ترشيد الاستهلاك عن طريق البوابات الخاصة بالتصريف وأجاب نائب مدير الزراعة على تساؤلاتنا كما في السطور التالية:

● ماذا عن إدارة سد مارب ؟

كان في السابق لسد مارب إدارة عامة مستقلة في إطار هيئة تطوير المناطق الشرقية مارب والجوف وبعد قرار إلغاء الهيئة من الطبيعي ان يتبع مشروع سد مارب مكتب الزراعة والري كون المكتب يمثل وزارة الزراعة حيث تقلصت النفقات التشغيلية.

مياه ميتة

● ما مدى الاستفادة من مياه السد الحالية؟

في الحقيقة السد يروي مابين(٢٥٠٠- ٣٠٠٠)هكتار ريا مباشرا ونحو (١٥٠٠) هكتار بالغمر. كما انه يغذي الآبار ناهيك عن التبخر . و ٢٥مليون متر مكعب من مياه السد تعتبر مياها ميتة لا يمكن الاستفادة منها . السد ذو سعة تخزينية تبلغ ٤٠٠مليون متر مكعب وعند وصول غزارة مطرية وسيول لا يعني أن تهدر مخزون المياه ولكن يرشد الاستهلاك عن طريق البوابة بالاستخدام الأمثل للتصريف وفق دراسات علمية .

ممتلكات الهيئة

● ما مصير ممتلكات هيئة تطوير المناطق الشرقية مارب والجوف؟

– الهيئة ألغيت رسميا بالقرار الجمهوري رقم(١٣) لسنة ٢٠١٠م وتحولت إلى مكتب تنفيذي لوزارة الزراعة والري وتركت عبئا كبيرا علينا بالمكتب ، حيث كانت النفقات التشغيلية للهيئة تقارب مليار ريال وبعدها خصص لمكتب الزراعة والري ٨ملايين ريال في السنة فكان لدى الهيئة العديد من السيارات. ناهيك عن الآلات والمعدات٤٤٦موظفا منهم ١٢٥مهندسا زراعياً وبيطرياً ١٤مركزاً إرشادياً و١٤مركزاً بيطرياً بعدد مديريات محافظة مارب ،وكل مكتب من هذه المكاتب متوفر فيه مختلف المستلزمات باستثناء القليل منها وكذلك ٣٧ حاجزاً مائياً هذه جميعها بحاجة إلى نفقات. مما اثر سلبا على تشغيل وصيانة السد ناهيك عن القنوات الرئيسية والفرعية بطول ٤٧كيلومتراً. أضف إلى ذلك وجود دراسات خاصة بالمشاريع المائية ويسبب توقف الاعتمادات المالية للبناء والتشييد توقف العمل .

كمية المياه

● كيف يمكن تقدير كمية المياه في سد مارب ؟

– يتم قياس كمية المياه الواصلة إلى السد والخارجة منه عبر مقياس داخلي في غرفة التحكم (البوابة) ومسطرة متدرجة في جسم السد الداخلي و كل رقم في المسطرة يشير إلى سعة تخزينية معينة للمياه داخل السد وهكذا.

هذا لا يعني ان المؤشر يدل على ان السعة ١٠٠٪ فمع مرور الزمن ازدادت الرواسب المنقولة إلى داخل السد حتى وصلت في ٢٠١٠م إلى ٥٥مليون متر مكعب منذ عام ١٩٨٦م وعلى مدى ٢٤عاما.

أخطاء إنشائية

●يعني ذلك ان الخلل حدث بسبب غياب أحواض ترسيب؟

– في الواقع هذا من ضمن الأخطاء الإنشائية للسد والحل يكمن في حال توفر الدعم التالي عن طريق تنفيذ حواجز وأحواض ترسيب وأخرى تهدئة قبل وصول المياه إلى السد من (٣-٤) أحواض تهدئة خارج حوض السد وبالعمر الافتراضي للسد هو ٥٠ عاماً حسب الدراسة التي نفذ على ضوئها وحاليا نحن في منتصف الفترة وصلنا إلى(٥٥- ٥٧) مليون متر مكعب وتزداد الرسوبيات كل عام بمقدار اكثر من سابقه. وهذا العام تم تصريف ١٢٠مليون متر مكعب من مياه السد.

■ م/ماجد منصور الدعيس

تزايدت الرواسب داخل السد حتى وصلت إلى ٥٥مليون متر مكعب منذ عام ١٩٨٦م

لا نتعدى الحدود

● هل تتم عملية فتح البوابة (التصريف) بناء على احتياجات المزارعين ؟

تصريف المياه من السد يعتمد على عاملين أساسيين الأول كمية المياه داخل السد والثاني مدى تضرر المزارعين. فالمياه الواصلة إلى السد هي بفعل السيول من المحافظات الأخرى كروافد رداع بمحافظة البيضاء، وقاع جهران محافظة ذمار وخولان ويني ضبيان من محافظة صنعاء، ولكون المحافظة ذات مناخ صحراوي جاف و الأمطار تكون قليلة إن لم تكن منعدمة. يحدث الجفاف في أغلب فصول السنة فيتضرر المزارعون. ناهيك عن انخفاض منسوب مياه الآبار فرحمة بالمزارعين يتم تصريف المياه لمدة ١٥-٢٠يوما لغرض رفع منسوب المياه داخل الآبار والري المباشر بشرط أن لا نتعدى الحدود المسموح بها. بمعنى أنه لا يمكن تصريف مخزون السد بالكامل مهما كانت الضرورة فلابد أن تبقى كمية من المياه داخل السد تساوي ٢٥ مليون متر مكعب تسمى المياه الميتة (مياه غير مسموح بتصريفها فنياً).

تفقد خواصها

● وما الهدف الفني من بقائها داخل السد ؟

– هناك فرق بين السد الكتلي والسد الركامي فسد مارب من النوع الركامي حيث يتكون من الرمل والحصى ورمميات مختلفة وكتل الأحجار الكبيرة والمتوسطة ونواة من الطين. وبعض تلك المواد إن قل أو انعدم تشبعها بالمياه تصبح جافة وبالتالي تفقد خواصها الفنية وخاصة النواة.

فحين يقل منسوب المياه داخل السد تزداد المسامات في جزيئات النواة (الطين) ويقل تماسكها فتحدث تشققات وتظهر مؤشرات الخطر في الثلث الاول من قاعدة السد حيث يتركز ضغط المياه المؤثر.

بالعربي الفصيح

عبدالإله الطلوع

المدارس الأهلية

● منذ نحو عشر سنوات ظهر النظام التعليمي "الأهلي" وجرى تسميتها بالمدارس الأهلية وتعتمد هذه النوعية من المدارس في الغالب مناهج مشابهة جميعها للتعليم الحكومي لأنها:

أولاً: مدارس تجارية بحتة.

ثانياً: مدارس تجارية يملكها مستثمرون يمنيون وأجانب ويدرس فيها بعض أبناء الجاليات وقد تم الترخيص لهذه المدارس للعمل وفق ضوابط محددة من قبل وزارة التربية والتعليم للأسف لا يتم متابعتها أحياناً من حيث المناهج وأحيانا لا يتم الفصل التام بين الذكور والإناث وهذه تعتبر مشكلة لدى المجتمع اليمني المحافظ. وهنا نتوقف عند مسألة الإشراف التربوي من قبل وزارة التربية والتعليم الذي لا ينظر إلى هذه المشكلة الاجتماعية إضافة إلى تدريس بعض المقررات التعليمية مثل: علوم الحاسوب والرياضيات واللغة الانجليزية بنسبة ٩٠٪ وتعد هذه المدارس الأكثر استقطاباً للطلبة المرتاحين مادياً.

وعن إيجابياتها وسلبياتها في تقديري أن أبرز إيجابياتها المباني الحديثة والمرافق التربوية والرياضية والترفيهية الملائمة لأهداف العملية التربوية المتطورة وأبرز سلبيات هذه المدارس الإهمال النسبي في التعليم مع الأسف بدأ لدى بعض الآباء والأمهات بأن المدارس الخاصة عليها المتابعة وكل شيء بالنسبة للطفل.

ومن سلبيات هذه المدارس كذلك ما يتعلق بالرسوم المالية المفروضة على الراغبين بالالتحاق في فصولها انها مرتفعة إلى حد كبير نسبيا وتتجاوز النفقات لتشغيلها فهذه المدارس وان تميزت بمبانيها وتجهيزاتها الحديثة إلا أنها في تدريس المقررات الدراسية في تقديري غير متابعين لها من قبل وزارة التربية غير متابعين لها مثل المدارس الحكومية وأيضاً انخفاض مهارات بعض المعلمين في هذه المدارس وهذه حقيقة تعلمها وزارة التربية والتعليم وبعض المعنيين بالتربية ويعلمون بأن هذه المدارس مع الأسف تعكس فكرا تجاريا يسعى إلى تحويل القطاع التعليمي إلى قطاع تجاري لتجميع الأرباح والمكاسب المالية في المقام الأول وللجميع في المستقبل وهذه كارثة نسأل الله السلامة للبدن وأهله فهو القادر وهو المعين.

حوادث من خارج الحدود

متابعة/ عبدالسلام تامة

يقتل شقيقه و٣ أطفال ويفر هارباً

● أفادت تقارير إعلامية ، ان الشرطة الكمبودية أطلقت النيران على رجل واردته قتيلاً بعدما قتل ثلاثة أطفال وشقيقه أيضاً في المنطقة المنعزلة شمال شرق البلاد.

وبدأت الأحداث في وقت مبكر عندما قام خينج كراي (٣٢ عاما) بطعن شقيقه حتى الموت في قرية بإقليم راتاناكيري المتاخم للاوس.

وفر القاتل بعدها لقرية مجاورة، حيث اتهم بقتل ثلاثة أطفال بها تتراوح أعمارهم بين ثلاثة وثمانية أعوام، كما طعن ثلاثة أشخاص آخرين حاولوا منعه من ارتكاب هجماته.

وذكر حاكم المقاطعة ساك سيرون انه بعد ارتكاب الجريمة الأولى، طلبت الشرطة تصريحاً لاستخدام القوة مع المشتبه به، ولكن طلبها قوبل بالرفض من قبل السلطات.

وقال ساك سيرون لصحيفة بنوم بنه بوست "لقد حاولوا القبض على القاتل، ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب الظلام الدامس، ما مكنه من الفرار وقتل المزيد من الضحايا".

ومنحت السلطات بعد ذلك التصريح لرجال الشرطة باستخدام القوة.

ولم يتضح الدافع وراء حالة الهياج التي انتابت القاتل، ولكن احد المحققين المعنيين بحقوق الإنسان في الإقليم قال إن احد التوقعات تفيد بان خينج كري كان يعاني من رد فعل سلبي بسبب أدوية الملاريا.

كلاب تقتل سائحاً إيرلندياً

● ذكرت الشرطة ان سائحاً إيرلندياً لقى حتفه بعد أن هاجمه كلبان في مزرعة بولاية بيتانج بشمال ماليزيا.

وقال قائد الشرطة بالمنطقة محمد حنا محمد زين، ان السائح سوريس سوليفان (٥٠ عاماً) كان يزور المزرعة لإلتقاط صور بها عندما هاجمه الكلبان.

وذكرت صحيفة ستار الماليزية ان الرجل أصيب بجروح بالغة وعضات في وجهه وجسمه.

كما أكد التقرير ان الضحية زار المزرعة بصحبة صديقة بولندية اسمها اجنيسيتشا بابلوتسكا (٢٨ عاماً)، وأنهما كانا مدعوين من قبل صاحب المزرعة، وانه شوهد هناك يلعب مع الكلبين في وقت سابق.

وصرحت الشرطة ان صديقة الرجل لم تصب بأذى.

وقال صاحب المزرعة بانه سيسلم الكلبين إلى الإدارة البيطرية.

وتعمل الشرطة على تحديد سبب مهاجمة الكلبين للسائح الإيرلندي.

قتل زوجته واثنين من جيرانه بدافع الغيرة!!

● أطلق رجل من مدينة جنوة الإيطالية النار على عدد من الأشخاص بسبب الغيرة فقتل ٣، ثم انتحر.

وقالت وسائل الإعلام الإيطالية إن الرجل، وهو عامل بناء، تشاجر مع بعض جيرانه في احد شوارع المدينة، ثم تطور الشجار بينه وبينهم ما دفع بالرجل ٧٠ عاماً إلى إطلاق النار على أخوين يقيمان في ذات الطابق الذي يسكن فيه .

واضافت التقارير الإعلامية ان الرجل الذي ينحدر من جزيرة صقلية أقدم بعد عودته إلى المنزل على قتل زوجته فورا ثم قام بإطلاق النار على نفسه لبقائه حتفه أيضا .

وقالت الشرطة إن الرجل كان يعتقد ان زوجته تقيم علاقة مع احد الجارين .

الإعدام لـ٣ من أطفال الشوارع قتلوا عريسا وأحرقوا جثته

● قضت محكمة الجنايات بمحافظة السويس المصرية بإحالة أوراق ٣ من أطفال الشوارع إلى فضيلة المفتي لإبداء الرأي الشرعي حول إعدامهم، بعد إدانتهم بقتل عريس حرقا، لسرقة ٤٠٠ جنيه كانت معه.

وجاء في اعترافات الشباب الثلاثة محمود الضبع ٢٣ عاماً ومحمد منصور "٢٢ عاما" وعبادي عودة "٢١ عاما، أنهم أشعلوا النار في صابر أحمد علام، مع جميع متعلقاته الشخصية، ووقفوا يتشممون رائحة جسده المحترق أمامهم، وهو يموت حرقا وسط أكوام الكولة.

وتعود وقائع الجريمة إلى أواخر شهر مارس الماضي عندما تلقت أجهزة الأمن بمحافظة السويس ١٨٠ كم شمال شرق القاهرة، بلاغا بالعثور على جثة لشاب في العقد الثالث محروقة وغير واضحة المعالم بمنطقة المدافن القديمة، وبمعاينة الجثة تبين أنها لشاب في العقد الثالث، لكن لم يجد رجال البحث الجنائي أية أوراق تثبت شخصية الجثة، وظلت الجريمة غامضة، حتى تلقت الشرطة بلاغا بغياب صابر أحمد علام "٣٠ عاما" من منطقة حي الكويت، واستطاع فريق البحث التعرف على شخصية المجني عليه بصفه مبدئية، لحين ورود تحليل البصمة الوراثية .

ووجهت الاتهامات حينها إلى العديد من الأشخاص، من بينهم زوجته واصدقاؤه، وعدد من المحيطين به إلى أن حدث تغير باعتراف أحد القتلة لاحد أصدقائه من أطفال الشوارع بارتكاب جريمة القتل، والذي قام بدوره بإبلاغ أجهزة الأمن .

لص يستنجد بالشرطة بعد تعطل المصعد

● تلقت شرطة مدينة كولونيا، اتصالا هاتفيا غريبا قال فيه المتصل لرجل الشرطة الذي رد على الهاتف "الأمر فيه حماقة ولكنه وللأسف حقيقية، أردنا السطو ولكن المصعد تعطل".

وعندما توجه رجال الشرطة إلى المكان الذي ذكره المتصل، اكتشفوا أن مدخل إحدى شركات الخدمات في المانيا قد تحطم. وان الجانيين قد حبسا في المصعد اثناء توجههما للطابق الاعلى للشركة وعندما فشل اللصان في الخروج من المصعد وجرحت يد أحدهما اثناء محاولته الفاشلة للهرب، مما اضطرهما للاستغاثة بالشرطة.

شق رقاب ٣ نساء في جريمة قتل متعددة

● قتلت ثلاث نساء كمبوديات من نفس الأسرة في منزلهن في ثاني جريمة قتل متعددة خلال عدة أيام.

وقالت الشرطة إن الضحايا الثلاث وهن إيتج لي (٧٠ عاما) وابنتها وحفيدتها (٢٠ عاما) قتلن في إقليم سيم ريب بشمال غرب البلاد.

وذكرت صحيفة "بنوم بنه بوست" أن المهاجمين شقوا رقابهن بعد أن اغتصبوا أصغر امرأة منهن.

وذكر قائد شرطة سيم ريب ثويوتج تشانثاريث، ان عملية سطو مسلح من المرجح أن تكون الدافع وراء القتل.

وقال للصحيفة: "إنها أبشع جريمة أراها منذ أن أصبحت قائد شرطة قبل أكثر من عشر سنوات".

وأضاف: "إننا نعمل للعثور على المنفذين وإحالتهم للعدالة".

وعثر بائع على الجثث، حيث كان يقوم بتوصيل ثلج إلى المنزل الذي كانت تدير فيه الأسرة متجر بقالة صغير.

ثعلب "يطلق الرصاص" على صياد

● من المعروف أن "المكر" صفة أساسية للثعلب ، لكن قد لا يخطر على البال مطلقا ان المكر قد يصل بثعلب إلى حد يجعله قادرا على إطلاق النار على إنسان.

ولكن هذا ما حدث بالفعل في روسيا البيضاء (بيلاروس) ، حيث تمكن ثعلب مصاب بطلق ناري من إصابة صياده بنفس البندقية التي اصطاده بها!

وذكرت وسائل إعلام في العاصمة مينسك أن الصياد أصاب الثعلب بطلق ناري في غابة قريبة من هرودنا، وأعتقد انه نال منه.

وعندما انحنى الصياد فوق الثعلب لإنهاء حياته بضربة قاضية بمقبض بندقيته، قام الثعلب في حركة غير متوقعة، وغير مقصودة بالطبع، بدفع زناد البندقية برجله ، لتخرج رصاصة وتصيب ساق الصياد.

تم نقل الرجل إلى المستشفى لتلقي العلاج ، بينما نجا الثعلب بإصابة طفيفة.

عامل يذبح موظفاً في الشارع

● قام عامل بذبح موظف أمام أحد المقاهي بمدينة شبين القناطر بمحافظة القليوبية المصرية، وذلك عندما حاول المجني عليه منع المتهم من ضرب طفل صغير، فقام المتهم بإخراج مطواة وذبح المجني عليه في الشارع أمام المارة، تم نقل الجثة إلى المستشفى والقت أجهزة الأمن القبض على المتهم وتولت النيابة التحقيق .

وكانت أجهزة الأمن بمحافظة القليوبية "٥٠ كم شمال القاهرة" قد تلقت إشارة من المستشفى بوصول جثة المجني عليه عاطف "٤٩ سنة" مذبوحا إثر عدة طعنات بالرقبة، وعلى الفور أمر بتشكيل فريق بحث لكشف غموض الحادث .

وتوصلت التحريات إلى أن المجني عليه كان يجلس على أحد المقاهي، فشاهد المتهم يقوم بضرب طفل صغير، وعندما حاول المجني عليه منعه نشبت بينهما مشاجرة فقام المتهم على إثرها بإخراج مطواة من ملابسه وانهال عليه طعنا فارداه قتيلا وفر هاربا .